درب نفسك على معرفة حروف المعاني؛ لتستخرجها من أي نص

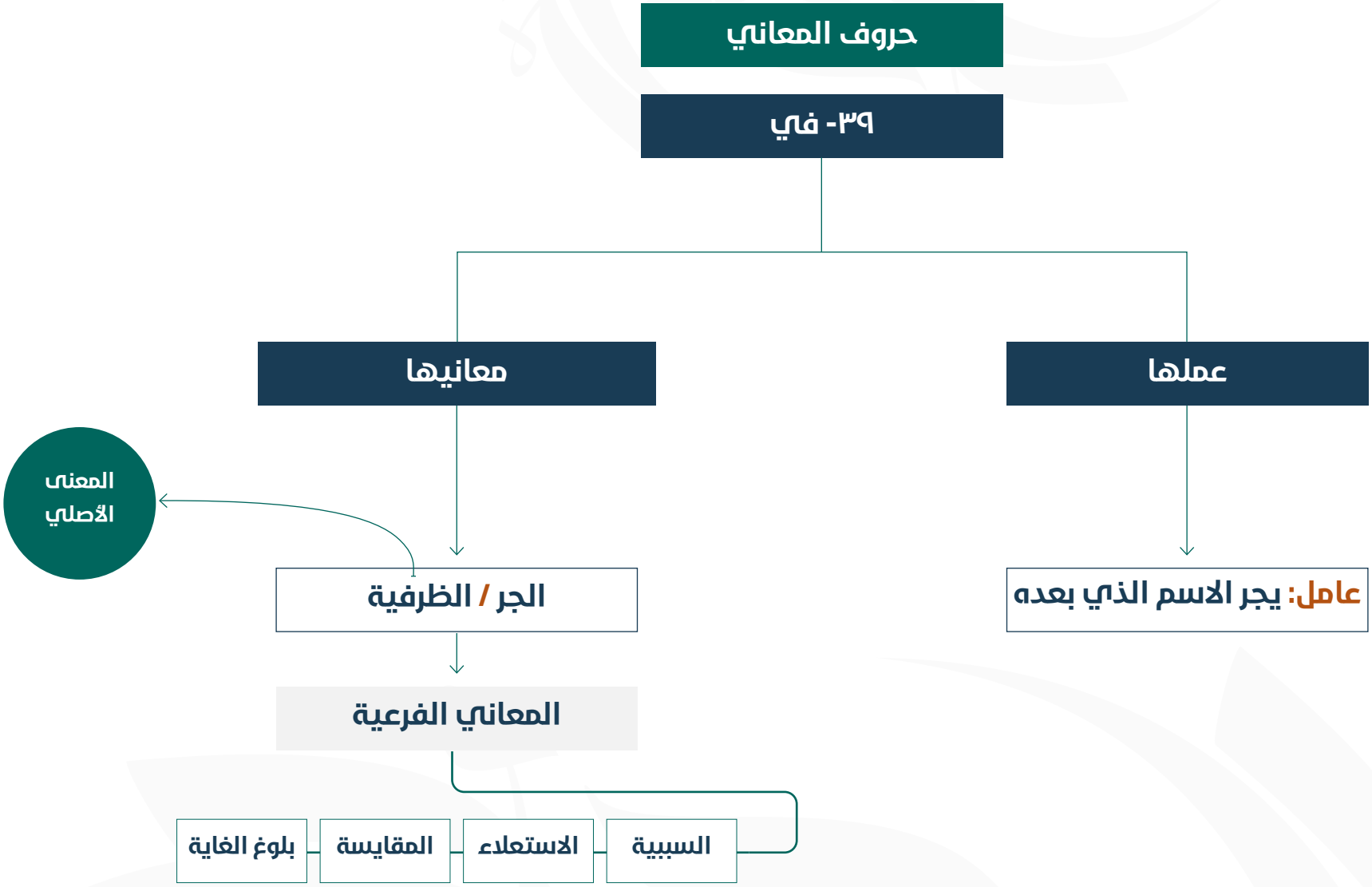

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

معاني الحرف (في)

(في): حرف جر، يفيد واحدًا من خمسة معان، هي:

- **الأول: الظرفية**: وهي أصل معانيها وتكون حقيقة ومجازية:

- فأما الظرفية الحقيقية فتكون مكانية أو زمانية:
  - وقد اجتمعتا في قوله تعالى: ﴿غُلِبَتِ الرُّومُ (٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (٣) فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾
- وأما الظرفية المجازية:
  - فكقوله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾
  - وقوله سبحانه: ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِّلسَّائِلِينَ﴾

- **الثاني: السببية**: وتعرف بصحة تقدير (لأجل) أو (بسبب) في موضع (في)

- من شواهدها:
  - قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

أي: لمسكم عذاب عظيم لأجل ما أفضتم فيه، أو بسبب ما أفضتم فيه.

- ومن ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «دخلَت امرأةٌ النَّارَ في هرَّةٍ ربطَتها، فلَم تُطعِمها، ولم تدعها تأكلُ من خشاشِ الأرضِ» أي: بسبب هرَّةٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ

• **الثالث: الاستعلاء:** وتعرف بصحة تقدير (على) في موضع (في)

• من شواهدها:

• قوله تعالى: ﴿قَالَ آمَنتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ﴾ أي: على جذوع النخل،

• وقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ أي: يستمعون عليه.

• **الرابع: المقايسة:** وذلك حين تقع (في) بين مفضولٍ سابقٍ وفاضلٍ لاحق

وتعرف بصحة تقدير (بالقياس إلى) في موضع (في)

• من شواهدها:

• قوله تعالى: ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ أي: بالقياس إلى الآخرة.

• **الرابع: المقايسة:** وذلك حين تقع (في) بين مفضولٍ سابقٍ وفاضلٍ لاحق

وتعرف بصحة تقدير (بالقياس إلى) في موضع (في)

• من شواهدها:

• قوله تعالى: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ﴾ أي: ردوا أيديهم إلى أفواههم.

جميع الحقوق محفوظة لـ © 2023م - 1444هـ